

موضة

الجينز يتألق بالبنّي هذا الربيع



يستمدّ الجينز ثالقه في ربيع/ صيف 2021 من اللون البنّي ليمنح المرأة إطلالة عصرية لنديّة. وأوضحت مجلة "أل (هي)" (Elle) أن الجينز يتألق هذا الموسم بدرجات النوجا والبرونزي المشرقة أو بدرجات الشوكولاتة الداكنة الأنيقة، مشيرة إلى أن البنّي يبدو بصورة رائعة وجذابة خاصة مع القصات الريترو الكلاسيكية، كالقصة ذات الوسط العالي والأرجل الواسعة والفضفاضة وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز البنّي يتناغم مع الملابس التي تتألق بنفس درجات العائلة اللونية مثل درجات الكريبي الناعمة أو درجة الجملي الكلاسيكية.

ويتسم الجينز البنّي بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع تي شيرت أبيض وحذاء رياضي، بينما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيقه مع بلوزة وبيبلز وحذاء ذي كعب عال.

الأطفال يتأثرون بانتماآت آبائهم الفكرية

لندن - يؤكد خبراء علم النفس التنموي المهتمون بكيفية تأثير الآباء على نمو الطفل أنه يصعب كثيرا العثور على السبب والنتيجة الفعلية بين الإجراءات المحددة للوالدين والسلوك اللاحق للأطفال، حيث يمكن للبيضاء من الذين نشأوا في بيئات مختلفة بشكل كبير أن يكبروا في ما بعد لتصبح لديهم شخصيات متشابهة بشكل ملحوظ.

وعلى العكس من ذلك، يمكن للأطفال الذين ينشأون في المنزل ونشأوا في نفس البيئة أن يكبروا لتصبح لديهم شخصيات مختلفة تماما.

ولفتوا إلى أن الأطفال يطبقون ما يتعلمونه، وهم غالبا ما يتعلمون من خلال المراقبة، فإذا لاحظ الطفل أن أحد أفراد أسرته لا يجب شخصا باعتباره يختلف عنه في اللون أو الدين أو العرق، أو الثقافة عندها يتعلم عدم التسامح والكرهية والتمييز والانحياز. أما إذا رأى يساعده الفقير والمحتاج، ويصدق الذي يخالف عنه في الجنس والدين والثقافة، فسيتعلم أن يكون متسامحا مثله. وشددوا على أنه بإمكان الأسرة وقف عجلة الكراهية والتمييز والانحياز، إذا ما كانت هي المثال الجيد للمحبة والتسامح.

ويقول الخبراء إن ما يتعلمه الأبناء على أيدي آبائهم وأمهاتهم يعتبر من العوامل الجوهرية لتطورهم والتأثير فيهم مدى الحياة، لأن الآباء يحتكون بأبنائهم لفترة طويلة وفي أوقات ومراسم مهمة، ولذلك من غير المفاجئ أن يتبنى الأطفال أيديولوجيات آبائهم عند الكبر، ويمكن للأطفال أن يربوا سلوكيات آبائهم المعتدلة والمتطرفة أيضا.

من غير المفاجئ أن يتبنى الأطفال أيديولوجيات آبائهم عند الكبر كما يمكن المعتدلة أو المتطرفة

إلا أن بعض الخبراء يميلون للرأي المخالف ويعتبرون أن الهوية السياسية أو الدينية للأشخاص ليست من صنع الآباء ولا من الموروثات، بل تخضع لتأثير الجينات والأسرة والمدرسة والأقران ووسائل الإعلام والعوامل الاجتماعية والعاطفية والاقتصادية للمجتمع.

ويشدد المختصون على ضرورة الاهتمام بوعي الأبناء بشكل منظم ومضبوط، ويكون ذلك عن طريق زيادة الوعي لدى الآباء وزيادة تثقيفهم حول التربية الإيجابية، حتى لا تؤدي هذه السلوكيات أو الأفكار المتطرفة إلى تدهور أو خلل في المجتمع من الجانب الأمني أو الأخلاقي.

ويمكن للآباء أن يجعلوا من أطفالهم قادة صغارا وذلك بزرع الثقة في أنفسهم ومنحهم حرية التعبير لأن الثقة بالنفس تغذي شعور الطفل براحة نفسية كبيرة، وتمتثل مقومات الثقة بالنفس عند الطفل القائد في احترام الآخرين وتقديرهم والتفاعل الجيد مع القريب والبعيد والتحكم في المزاج والتخلي بالهدوء والثبات في القول وعدم التردد والدفاع عن الحق بكل الوسائل.

ويؤكد المختصون على أن تعليم التسامح وقبول الاختلافات الشخصية يسعدان للطفل بأن يتعلم أهمية المجتمع بالنسبة إليه، مشددين على أهمية تعليم الآباء والأمهات لأبنائهم التسامح في سن مبكرة، لأنهم عندما يكونون متسامحين فإنهم يحترمون الآخر ويحافظون على مشاعره ويتقبلونه حتى لو كان مختلفا عنهم في الجنس والعرق والدين.

وأكدوا أنه لا أحد يولد وبداخله مشاعر البغض والكرهية للآخر، ولا



الاهتمام بوعي الأبناء بشكل منظم ومضبوط أمر ضروري

الاعتداء الجنسي على الأطفال يكشف غياب الوعي الأسري

التحرش منبعه الحلقة المحيطة بالطفل وليس الغرباء



وجوب تعليم الأطفال مهارات الحماية من الاعتداءات

يتخذان الاحتياطات الكاملة أثناء العلاقة الحميمة، والابن الصغير قد يتلصص عليهما، ما جعله يلاحظ أمورا لا تتناسب مع عمره العقلي، ومحاولة تقليد ما يراه مع زميلاته.

وطالب هاني هلال، أمين عام الائتلاف المصري لحقوق الطفل، بأن تتضمن المناهج الدراسية موضوعات حول التربية الجنسية للأطفال وخصوصية الجسد ومهارات الحماية من الاعتداءات، فواقعة التحرش التي أثارت الجدل في المعادي لن تكون الأخيرة، وربما يتم التعامل معها بانفاضة ضد التحرش وإدانته وشجبها ثم الهدوء وبالتالي نسيانها.

في اعتداءات جنسية على أطفال قصر. في الكثير من الأحيان تساعد الأسر بالخطأ على وقوع أبنائهم ضحية عبر ارتداء ملابس أو قطع من الإكسسوارات تحمل أسماءهم فتجعل التحرشين يستغلونها لإدعاء معرفتهم بالابوين، وكذلك عدم توضيح كيفية التصرف في المواقف الصعبة، كقذفان الطريق المؤدي إلى المنزل، أو الأشخاص الذين يمكن أن يتعامل معهم حينها.

يؤكد خبراء التربية على أهمية دور الأسرة في التقليل من ظاهرة التحرش بالأطفال حيث لا يجب أن تقتصر مهمتها على منع تعرض الطفل للتحرش فقط، بل يجب أيضا أن تحول دون أن يكون متحرشا. ويرى خبراء علم الاجتماع أن حماية الأطفال من التحرش تتطلب تغييرا في أفكار بعض المجتمعات وخصوصا التي تفتح المجال للأطفال للاختلاط مع شبكة واسعة من الجيران واللعب مع الأقران أو دخول منازلهم دون محاذير أو توجيه.

أكد جمال فرويز أن دور الأسرة أساسي في منع التحرش وتأهيل الطفل حال تعرضه له، فيجب عليها ألا تخلج من أن توضح خطورة لمس الأعضاء التناسلية أو الدخول مع أي شخص مهما كانت قرابته إلى المراهقين أو الذهاب إلى أماكن معزولة، إضافة إلى مطالبته بالصراخ حال الشعور بالخطر فالتحرش دائما جبان.

قواعد التعامل مع الغرباء، وتطلبهن بالصراخ حينما يلمسهن الذكور، وعدم الاستجابة لمن يعرض عليهم توصيلهن إلى المنزل من المدرسة أو من يدعي معرفته بالأسرة، وتؤكد باستمرار على ضرورة عدم اقتراب بالغين منهن.

محمد عبدالمهدي صحافي مصري

تشهد مصر حالة من الغضب الشعبي بعد تداول مقطع مصور لشخص بالغ يستدرج طفلة لا تتجاوز ستة أعوام بهدف التحرش بها في مدخل عقار بمنطقة المعادي جنوب القاهرة، ولم تهدأ إلا بعد تحديد هوية المتهم الذي التقطته كاميرا المراقبة، فتم ضبطه من قبل قوات الأمن في واقعة عرفت إعلاميا بـ"متحرش المعادي".

جمال فرويز
دور الأسرة أساسي في منع التحرش وتأهيل الطفل حال تعرضه له

ورغم حالة القلق التي تعيشها الصيدلانية الثلاثينية من تزايد حوادث التحرش بالصغيرات، وتقرأ الأخبار التي تتناول هذه الظاهرة بدقة ومن أكثر من مصدر، لمعرفة الأساليب المتكررة التي يتبعها المتحرشون، حتى تحذر صغيراتها اللاتي يقضين فترة ليست بالقصيرة خارج المنزل، في المدرسة ودار الحضانة المحيطة بها وفي اللعب مع أبناء الجيران، لكنها اقتصرت في توعية بناتها على الغباء فقط.

قال الدكتور جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، لـ"العرب"، إن الإشكالية في أن التحرش بالمجتمعات المغلقة يتم بشكل أكبر في شبكة معارف الطفل وليس من الغرباء فحسب، فالصغار بطبيعتهم يخشون التعامل مع من لا يعرفونه، والدراسات تؤكد أن 80 في المئة من الوقائع التي حدثت بمصر كانت من الأقارب والمخالطين للأسرة أو من يترددون عليها كحراس العقارات والسائقين والخدم والعاملين بمحال البقالة.

يقول خبراء تربية إن الأمر يتطلب وضع قواعد للعب الأطفال ومراقبة المضامين التي يشاهدونها وعدم منحهم هواتف متصلة بالإنترنت إلا في سن ينضج فيها الطفل، فمهمة الأسرة ليست فقط في منع تعرض الطفل للتحرش، لكن روت منى عبدالهادي، (معلمة ابتدائية)، واقعة في مكان عملها تظهر حجم مسؤولية الأسرة عن التسبب في التحرش وليس منعه، حينما وردت إليها شكاوى من طفل يتحرش بزميلاته ويحاول إجبارهن على خلع الملابس، فضبطته أثناء تلصصه عليهن في المراحيض، واستدعت الأسرة التي احتجت على تعرضه للفصل من المدرسة.

قال المعلمة الأريغينية، إن استجاب الطفل الصغير أظهر الكارثة الأخلاقية التي تمر بها الأسرة بالكامل، فالأبوان لا

تعددتا القرى المصرية أخيرا والمتعملة

ورغم اعتبار منصات التواصل الاجتماعي وسيلة لمواجهة التحرش بفضح المتورطين، فإنها تحمل أيضا تأثيرا سلبيا على أسرة المتهم حينما يتم وصفها بذنب لم ترتكبه، مع تعرض الطفل للعنف اللفظي وأحيانا البدني، إلى جانب استخدام هذه المنصات كوسيلة لاستدراج الضحايا من الأطفال عبر مواقع الألعاب الجماعية لتنتشر صدقات افتراضية سرعان ما تتحول إلى المطالبة باللقاء للعب معا في منازل الجناة ثم تكون الكارثة، خاصة وأن النسبة الأكبر من الأطفال لا يبلغون أحدا بتعرضهم للتحرش الجنسي، ما يتطلب من الأسرة التدقيق في سلوكياتهم.

وضع قواعد للعب الأطفال ومراقبة المضامين التي يشاهدونها وعدم منحهم هواتف متصلة بالإنترنت إلا في سن ينضج فيها الطفل، فمهمة الأسرة ليست فقط في منع تعرض الطفل للتحرش، لكن روت منى عبدالهادي، (معلمة ابتدائية)، واقعة في مكان عملها تظهر حجم مسؤولية الأسرة عن التسبب في التحرش وليس منعه، حينما وردت إليها شكاوى من طفل يتحرش بزميلاته ويحاول إجبارهن على خلع الملابس، فضبطته أثناء تلصصه عليهن في المراحيض، واستدعت الأسرة التي احتجت على تعرضه للفصل من المدرسة.

قال معلمة الأريغينية، إن استجاب الطفل الصغير أظهر الكارثة الأخلاقية التي تمر بها الأسرة بالكامل، فالأبوان لا

نصائح

مشروبات الطاقة خطر على صحة طفلك

وأضاف المركز أنه بشكل عام لا يجوز أن يتناول الطفل الكافيين بمعدل يزيد عن 3 مليغرامات لكل كيلوغرام من وزن الجسم في اليوم، أي أن الطفل، الذي يبلغ وزنه 40 كيلوغراما، لا يجوز أن يتناول الكافيين بكمية تزيد عن 120 مليغراما في اليوم.

ويعد الأطفال الفئة الأكثر عرضة لهذه المخاطر، نظرا إلى صغر حجم أجسامهم

قال مركز حماية المستهلك بولاية براندنبورج الألمانية إن مشروبات الطاقة غير مناسبة للأطفال والمراهقين؛ نظرا إلى أنها قد تشكل خطرا على صحتهم.

وأوضح المركز أن تناول مشروبات الطاقة قد يؤدي إلى اضطرابات النوم والعصبية والصداع وتراجع القدرة على التركيز والبدانة، وذلك بسبب محتواها العالي من الكافيين والسكر.

